

بحار الأنوار

[48] شا : ابن قولويه، عن الكليني، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى مثله (1). 46 - غط: جعفر بن محمد بن مالك، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وهو من آل مهران، وكانوا يقولون بالوقف، وكان على رأيهم فكتاب أبا الحسن الرضا عليه السلام وتعنت في المسائل فقال: كتبت إليه كتابا وأضمرت في نفسي أني متى دخلت عليه أسأله عن ثلات مسائل من القرآن وهي قوله: " أَفَأَنْتَ تسمع الصم أو تهدي العمي " وقوله: " فَمَنْ يَرِدْ إِنَّمَا يُشَحَّ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ " وقوله: " إِنَّكَ لَا تَهْدِي مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيْهِ " (2) قال أَحْمَدٌ: فَأَجَابَنِي عَنْ كِتَابِي وَكَتَبَ فِي آخِرِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَضْمَرْتُهَا فِي نَفْسِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا وَلَمْ أُذْكُرْهَا فِي كِتَابِي إِلَيْهِ فَلَمَا وَصَلَ الْجَوَابُ نَسِيَتْ مَا كَنْتُ أَضْمَرْتُهُ فَقَلَتْ: أَيْ شَيْءٌ هَذَا مِنْ جَوَابِي؟ ثُمَّ ذَكَرَتْ أَنَّهُ مَا أَضْمَرْتُهُ (3). يَحْ: الْبَزَنْطِيُّ مُثُلُهُ (4).

47 - يَحْ: روى عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت في مجلس الرضا عليه السلام فعطشت عطشا شديدا وتهيبيه أن أستسقي في مجلسه، فدعاه بماء فشرب منه جرعة ثم قال: يا أبا هاشم اشرب فإنه برد طيب فشربت ثم عطشت عطشا آخر، فنظر إلى الخادم وقال: شربة من ماء سويق سكر قال له: بل السويق وانثر عليه السكر بعد بله، وقال: اشرب يا أبا هاشم فإنه يقطع العطش (5).

- يَحْ: روى عن الْبَزَنْطِي قال: إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَاقِفَةِ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَأَشْكَ فِي الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَام فَكَتَبَتْ أَسْأَلَهُ عَنْ مَسَائِلٍ وَنَسِيَتْ مَا كَانَ أَهْمَّ الْمَسَائِلِ إِلَيْهِ فَجَاءَ الْجَوَابُ مِنْ جَمِيعِهَا ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ نَسِيَتْ مَا كَانَ أَهْمَّ الْمَسَائِلِ عِنْدَكَ.

(1) الارشاد ص 289، ورواوه الكليني في الكافي ج 1 ص 488. (2) الزخرف: 40، الانعام: 125، القصص: 56. (3) غيبة الشيخ الطوسي ص 51 و 52. (4) لم نجده الخرائج والجرائم المطبوع. (5) لم نجده المصدر.